النفس" ومثار استغراب حقا ان يتسرب الارتباك والجزع الى أفئدة وعقول البعض من اليساريين حتى في لحظات التراجع والهزيمة... فأصحاب المبادىء الانسانية العظيمة أقوياء صلاب.

تاسعا: **قوة المثال..** الجماعة الثورية بحاجة لنماذج عملية واقعية من لحم ودم.. فمثل هؤلاء مهماز قوي التأثير يحفز ويشجع ويدل على الطريق.. وهذا الشيء يوجب على الجميع ان يرتقوا بأنفسهم اذ من خلالهم تلد النماذج. و *لوركا* الشاعر والشهيد الاسباني قال منذ الثلاثينات ان المرء يستمرىء التراخي.. بينما المطلوب المزيد من الحزم والعزم والتصميم.. والمزيد من الصلابة والجلد.. والمزيد من الشجاعة والتضحية.. والمزيد من الصبر والاصطبار.. وعموما ان لدى الانسان القوة والضعف.. أما الشجاع فيقاوم وأما الجبان فيفرط كما قال *فوتشيك* ذات يوم قبل ان تعدمه النازية في الاربعينات.

ومطلوب ايضا المزيد من التهذيب الحضاري والمزيد من اللطافة الاجتماعية.. فالناس يحاكمون الانسان بناء على سلوكه.. بل ان الفكر ينعكس في السلوك في التحليل الاخير كما حلل احد أبطال احدى روايات *حنا مينة*.

ولا ننسى ان المطلوب ايضا خلق أجواء ايجابية وبث شحنات ايجابية تشجع الناس وتشحذ عزائمهم وتبعد عنهم التوتر والاحباط والضياع.

واريد ان اسأل: لماذا يحن الانسان لحبيبته وخطيبته أو عائلته؟ طبعا الاسباب عديدة ولكن احداهما انه يحمل عواطف حارة نحوهم.. أجل حارة.. وهذا حال العلاقة الرفاقية فهي تنطوي على حرارة اخوية "ومحل ما يحب الانسان يطب" كما يقول مأثورنا الشعبي.. وطالما اننا نعيش في هذا المكان الصحراوي القاحل [*المقصود هنا معتقل أنصار الصحراوى فى النقب*] فأدعى بنا ان نعزز حرارة التواصل الانساني والاخوي بيننا بحيث يرتاح كل واحد ويستفيد ويتعلم كل واحد.. فلا يندم على اعتقاله ولا تستفز أعصاب أحد بسبب الضجيج أو صوت المذياع العالي سيما حينما يصدع صوت أكثر من راديو.. أما ما نصطلح على تسميته الاذاعة الالزامية حيث لا يراعي هذا او ذاك خصوصية غيره او حاجة الخيمة للهدوء فتجد مذياعه يصرخ بصوت عالي.. يا صديقي خفض